Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 1, 2026, Pages: 77-89
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Achievement Motivation among Secondary School Students in Gharyan in Light of Gender, Specialization, and Educational Level Variables

Rajeeh Alhadi Almsri *
Department of Psychology, Faculty of Arts, Gharyan University, Gharyan, Libya

الدافع للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة غريان في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى التعليمي

راجية الهادي محمد المصري *
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة غريان، غريان، ليبيا

*Corresponding author: rajaalmsr@gmail.com

Received: October 18, 2025	Accepted: December 25, 2025	Published: January 09, 2026

Abstract:
The present study aimed to identify the level of achievement motivation among a sample of secondary school students in the city of Gharyan, Libya. It specifically sought to explore the differences in achievement motivation based on three main variables: gender, academic specialization, and educational level. To achieve these objectives, the researcher employed a descriptive comparative methodology. The study population consisted of 792 students from various secondary schools in the Taghsat area, including both male and female institutions. A purposive sample of 60 students (30 males and 30 females) was selected from the second and third years of secondary education, encompassing both scientific and literary tracks. The researcher utilized the Achievement Motivation Scale developed by Al-Ghamdi (2009), which was adapted to suit the Libyan environment. The scale demonstrated high reliability, with a Cronbach's alpha of 0.81. Data were processed using several statistical tools, including means, standard deviations, percentages, and Independent Samples T-tests. The results of the study revealed that the overall level of achievement motivation among the participants was high, with a mean of 70.73 and a percentage of 70%. Regarding the demographic variables, the findings indicated no statistically significant differences in achievement motivation between male and female students, where the significance level reached 0.157. However, significant differences were found based on the educational level in favor of second-year students compared to third-year students, with a significance value of 0.031. Additionally, statistically significant differences emerged regarding academic specialization in favor of the literary track compared to the scientific track, with a significance value of 0.000. Based on these findings, the study recommended conducting further descriptive and experimental research on achievement motivation across different educational stages and exploring its

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

relationship with other psychological variables such as self-actualization and academic performance.

Keywords: Achievement Motivation, Secondary Stage, Variables, Gharyan.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة غريان في ليبيا .وسعت بشكل خاص إلى استكشاف الفروق في الدافع للإنجاز بناءً على ثلاث متغيرات رئيسية هي: الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى التعليمي .ولتحقيق هذه الأهداف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن .تكون مجتمع الدراسة من 792 طالباً وطالبة من مختلف الثانويات بمنطقة تغسات، بما في ذلك مؤسسات الذكور والإناث .واختيرت عينة قصدية مكونة من 60 طالباً وطالبة (30 ذكور و30 إناث) من طلاب السنتين الثانية والثالثة ثانوي، شملت التخصصين العلمي والأدبي .استخدمت الباحثة مقياس الدافع للإنجاز من إعداد الغامدي (2009)، والذي تم تقنينه ليلائم البيئة الليبية .وقد أظهر المقياس درجة عالية من الثبات بمعامل بلغ 0.81 .وعولجت البيانات باستخدام عدة أدوات إحصائية شملت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين. أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام للدافع للإنجاز لدى المشاركين كان مرتفعاً، بمتوسط حسابي قدره 70.73 ونسبة مئوية بلغت 70 .%وفيما يتعلق بالمتغيرات الديمغرافية، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بين الطلاب الذكور والإناث، حيث بلغ مستوى المعنوية 0.157 .ومع ذلك، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على المستوى التعليمي لصالح طلاب السنة الثانية مقارنة بطلاب السنة الثالثة، بقيمة معنوية بلغت 0.031 .بالإضافة إلى ذلك، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص الأكاديمي لصالح التخصص الأدبي مقارنة بالتخصص العلمي، بقيمة معنوية بلغت 0.000 .وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث الوصفية والتجريبية حول الدافع للإنجاز في مراحل تعليمية مختلفة واستكشاف علاقته بمتغيرات نفسية أخرى مثل تحقيق الذات والتحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية :الدافع للإنجاز، المرحلة الثانوية، المتغيرات، غريان.

المقدمة:

تلعب الدوافع دوراً جوهرياً وحيوياً في صياغة السلوك الإنساني وتوجيهه؛ فهي تمثل القوة الذاتية الكامنة والشرارة الداخلية التي تحرك نشاط الفرد وتوجهه نحو تحقيق غايات محددة، وبذلك تكتسب الدوافع صفة "المحركات الديناميكية" التي لا تكتفي باستثارة السلوك فحسب، بل تعمل على استمراريته والمحافظة عليه حتى بلوغ الأهداف المنشودة. وفي هذا السياق، يبرز "الدافع للإنجاز" كواحد من أهم المتغيرات النفسية وأكثرها تأثيراً في رفع كفاءة الأداء البشري وزيادة الإنتاجية في مختلف ميادين الحياة ومناشطها.

وقد تعاظم الاهتمام بهذا المفهوم بفضل إسهامات العالم "ماكليلاند" (McClelland)، الذي لم ينظر لدافعية الإنجاز كسمة فطرية جامدة، بل كحصيلة تراكمية لعمليات التنشئة الاجتماعية والتربوية التي يتلقاها الأفراد في مجتمعاتهم؛ فالمجتمع الذي يغرس في أبنائه قيم المثابرة والاستقلالية والتميز، يحصد جيلاً قادراً على الابتكار والتطوير. ومن هنا، تتخطى أهمية دافعية الإنجاز حدود الفرد وتحصيله الدراسي الضيق، لتصبح ركيزة أساسية من ركائز التنمية المجتمعية الشاملة، حيث يغدو الفرد المنجز لبنةً فعالة في بناء اقتصاد المعرفة ورفعة الوطن (الغامدي، 2019).

وعلى ضوء ذلك، أصبحت الدافعية للإنجاز نقطة الارتكاز وملتقى اهتمام جميع الفاعلين في المنظومة التربوية؛ من طلبة يسعون لإثبات ذواتهم، ومعلمين يطمحون لتجويد مخرجاتهم، ومرشدين ومديرين يسعون لخلق بيئة تعليمية محفزة. وقد انعكس هذا الاهتمام في زخم البحوث والدراسات السيكولوجية التي حاولت سبر أغوار هذا الدافع وتحليل العوامل المؤثرة فيه (أبو جادو، 2014).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وتكتسب دراسة دافعية الإنجاز أهمية استثنائية عند تسليط الضوء على مرحلة التعليم الثانوي؛ فهي تمثل "المنعطف الحرج" والبرزخ الفاصل في السلم التعليمي، حيث ينضج فيها التفكير المتمايز وتتحدد من خلالها ملامح المستقبل المهني والأكاديمي. إنها البوابة الرئيسية التي يعبر من خلالها الطالب إما إلى معترك سوق العمل بمتطلباته التنافسية، أو إلى رحاب التعليم الجامعي بتخصصاته الدقيقة، مما يجعل من تعزيز دافع الإنجاز في هذه المرحلة تحديداً ضرورة تربوية ملحة لضمان انتقال سلس وناجح للفرد نحو أدوار اجتماعية ومهنية أكثر تعقيداً (صانع، 2010).

مشكلة الدراسة:

تعتبر المرحلة الثانوية أهم مرحلة في حياة الفرد؛ إذ لها دور أساسي في بلورة شخصيته، حيث يمر بنمو في النواحي النفسية والانفعالية والجسمية والمعرفية، كما أنه يعيش في وسط تتفاعل فيه ظروف الحياة الاجتماعية كما يتخللها العديد من المشكلات، ولذلك نجد طالب المرحلة الثانوية لا يخلو من مشكلة أو أخرى، مما يؤثر على انفعالاته، ومن بين هذه المشكلات التي تمس طلاب المرحلة الثانوية قلة الدافعية نحو الإنجاز في شتى مجالات الحياة (المسما وآخرون، 2019).

ولا يمكن القول بأن هناك وصفة طبية يمكن أن تعطى لطالب ما لتحفيزه وإثارة دافعيته للإنجاز، ولكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر، سلباً وإيجاباً، على الطلبة وإثارة ورفع مستوى الدافعية لديهم، وذلك لأن الله -جل شأنه- خلق عباده غير متساوين في قدراتهم وميولهم ومستوياتهم العقلية والنفسية والمعرفية والشخصية، ولذلك وجدت الفروق الفردية بينهم، والطلبة في الفصل الدراسي الواحد يختلفون فيما بينهم من حيث الدافعية وسبل تحقيقها (الغامدي، 2019).

وقد أثبتت بعض الدراسات التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحثة وجود اختلافات في الدافع للإنجاز بين الأفراد ترجع إلى عدة متغيرات، وفي حدود علم الباحثة تفتقر البيئة المحلية إلى هذا النوع من الدراسات التي تهتم بدراسة الدافع للإنجاز بشكل عام وفي مرحلة التعليم الثانوي بشكل خاص. ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في: "الدافع للإنجاز لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة غريان في ضوء بعض المتغيرات".

أهمية الدراسة:

1. **من الناحية النظرية:** تتولى الباحثة مناقشة المشكلة التي تتأسس عليها هذه الدراسة من خلال تقديم عرض مفصل يتضمن مفهوم الدافع للإنجاز، وتعريفاته، وأهميته، وأنواعه، وصفات الفرد المنجز، والنظريات المفسرة له، بالإضافة إلى التعريف بالتعليم الثانوي وأهميته وأهدافه.
2. **من الناحية التطبيقية:** تشكل الدراسة محاولة علمية تسعى إلى التعرف على مستوى الدافع للإنجاز في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، التخصص)، كما أن النقص الواضح في الدراسات والبحوث التي تتناول الدافع للإنجاز في المرحلة الثانوية يكسب الدراسة أهميتها.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي بمدينة غريان.
2. التعرف على الفروق في مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس.
3. التعرف على الفروق في مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة في ضوء متغير المستوى التعليمي.
4. التعرف على الفروق في مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة في ضوء متغير التخصص.

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي بغريان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص؟

حدود الدراسة:

1. **الحدود البشرية:** عينة من طلاب وطالبات ثانويات مدينة غريان.
2. **الحدود المكانية:** ثانويات منطقة تغسات ضمن نطاق مدينة غريان.
3. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق المقياس بتاريخ 4 و6 /2/2020م، خلال العام الدراسي 2019-2020م.

مصطلحات الدراسة:

1. **الدافع للإنجاز:** يعرفه "ماكليلاند" (McClelland, 1953) بأنه: "الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز والتفوق والرغبة في النجاح" (العرفاوي، 2009). ويعرفه إسماعيل بدر (1995) بأنه: "سعي الفرد إلى تحقيق مستوى من النجاح والتفوق يصحبه مزيد من الارتياح والمثابرة ومحاولة تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه مع تجنب الفشل" (مختار وعيسى، 2012).
2. **الدافع للإنجاز (إجرائياً):** هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من طلبة وطالبات مرحلة التعليم الثانوي على مقياس الدافع للإنجاز المعد من قبل (الغامدي، 2009).
3. **المتغير:** يعرفه عدنان ماجد وآخرون (1991) بأنه: "مقدار له خصائص رقمية (كمية) وغير رقمية (وصفية) تتغير قيمته من عنصر إلى آخر من عناصر المجتمع الإحصائي أو العينة الإحصائية".
4. **مرحلة التعليم الثانوي:** هي المرحلة التي تلي التعليم الإلزامي، وتتوافق عمرياً مع مرحلة المراهقة، وتعتبر البوابة للدخول إلى الجامعة، وتبدأ من الصف الأول ثانوي إلى الثالث ثانوي.

الإطار النظري

الدافع للإنجاز:

يعد عالم النفس الأمريكي "هنري موراي" (Murray) أول من استخدم اصطلاح الحاجة للإنجاز ضمن 28 حاجة في كتابه "استكشافات في الشخصية" (الشماع، 1999). ويرجع الفضل إليه في تقديم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفها مكوناً من مكونات الشخصية (بن سعدية ومدياني، 2015).

ويعرف "موراي" (1938) الحاجة للإنجاز بأنها سعي الفرد للتغلب على العقبات، وهي صفة فردية تعكس ميل الفرد للكفاح لأداء المهام الصعبة بطريقة تجعل الفرد راضياً عن نفسه (المسما وآخرون، 2019). كما عرف "ماكليلاند" وزملاؤه (1953) الدافع للإنجاز بأنه استعداد ثابت في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته لبلوغ نجاح يترتب عليه الإرضاء، وهو محصلة بين الميل نحو تحقيق النجاح والميل نحو تحاشي الفشل (بن سعدية ومدياني، 2015).

أهمية الدافعية للإنجاز:

يعد هذا الموضوع من الموضوعات الأساسية في علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية وعلم النفس التربوي والمهني. وإذا كانت الدول المتقدمة قد اهتمت بتنمية دافعية الإنجاز، فإن الدول النامية تبدو أكثر احتياجاً لهذا الاهتمام لبحث سبل تنمية قدرات أبنائها الإنجازية لتهيئ لنفسها سبل التطور (سالم وآخرون، 2012).

وظائف الدافعية للإنجاز:

1. تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تجاه نشاطاتهم ومستويات طموحهم.
2. تؤثر في توجيه السلوك نحو المعلومات المهمة؛ حيث ينتبه الطلبة ذوو الدافعية العالية لمعلميهم أكثر من غيرهم.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. تؤدي وظيفة حافزية بتقديم مكافأة التحصيل التي تشجع على بذل جهد أكبر (بن سعدية ومدياني، 2015).

مكونات الدافع للإنجاز (حسب أوزوبيل):

1. **الحافز المعرفي:** رغبة الفرد في الفهم والمعرفة لأداء المهام بكفاءة.
2. **توجيه الذات:** رغبة الفرد في المكانة والسمعة التي يحرزها عبر أدائه المتميز.
3. **دافع الانتماء:** الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين وتأكيد الثقة بالنفس من خلالهم (قوراري، 2014).

خصائص الأفراد ذوي الإنجاز العالي:

1. يضعون أهدافاً ذات مخاطرة متوسطة لإثبات كفاءتهم.
2. يميلون للأعمال التي توفر الشعور بالتقدير عند إتمامها.
3. يميلون لتحمل المسؤولية الشخصية في حل المشكلات.
4. يتميزون بثقة عالية بالنفس وإصرار عند مواجهة الفشل (العرفاوي، 2009؛ قوراري، 2014).

العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

1. طبيعة الدافعية لدى المتعلم والبيئة المباشرة.
2. خبرات النجاح والفشل السابقة.
3. درجة جاذبية العمل والتنظيم الهرمي للحاجات.
4. توقعات الفرد المتعلقة باحتمال حدوث النجاح وقيمة النجاح ذاته (راشد، 2009).

النظريات المفسرة لدافع الإنجاز

أولًا ـ نظرية ماسلو للحاجات (Maslow's Hierarchy of Needs):

قدّم "إبراهام ماسلو" نموذجًا رتّب فيه الحاجات حسب درجة قوتها، وهو ما يعرف بالتدرج الهرمي للحاجات، حيث يفترض أنّ الحاجات تنظم في تدرج من حيث الأولوية أو القوة؛ فعندما تُشبع الحاجات الدنيا (الأساسية) فإن الحاجات التالية في التدرج تبرز وتلح في طلب الإشباع (الفقي، 2009). وعلى هذا يقسم ماسلو الحاجات إلى خمسة أصناف متدرجة بشكل هرمي من الأسفل إلى الأعلى كما هو موضح في الشكل:

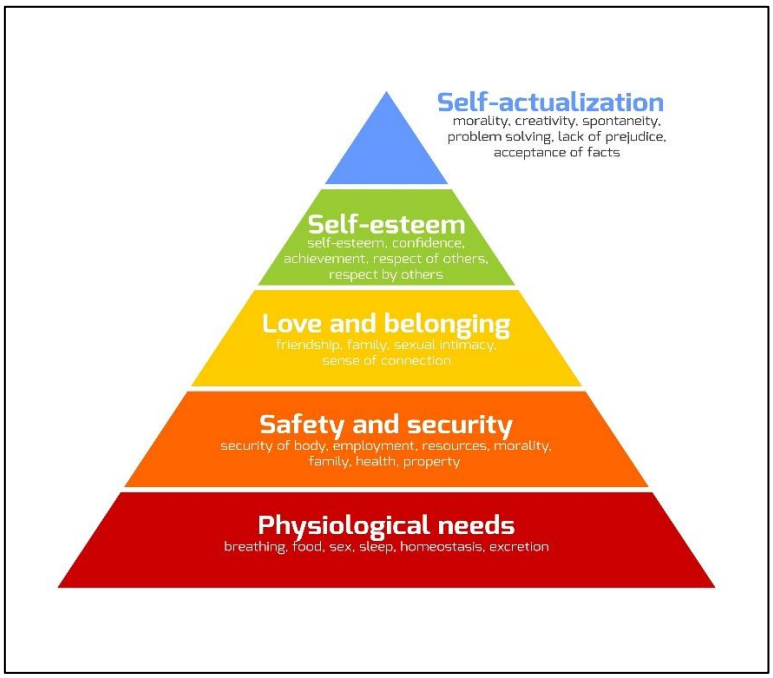

شكل رقم (1) يوضح هرم ماسلو للحاجات

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. **الحاجات الفسيولوجية:** تُعطى هذه الحاجات المرتبة الأولى في سلم ماسلو، وتشتمل على الحاجات الأساسية لبقاء الإنسان كالحاجة للطعام والماء والكساء والمأوى.
2. **حاجات الأمن:** حين تُشبع الحاجات الفسيولوجية على نحو مرضٍ، تظهر حاجات الأمن كدوافع مسيطرة، وتشتمل على الحاجة إلى النظام والأمان والاستقرار والقابلية للتنبؤ (المصري والمصري، 2024).
3. **الحاجات الاجتماعية:** تتمثل في رغبة الفرد في التواجد مع الآخرين وتكوين صداقات، وإقامة علاقات يسودها الود، ومحاولة كسب المكانة الاجتماعية داخل الجماعة التي ينتمي إليها (العرفاوي، 2009).
4. **حاجات التقدير:** تتطلب هذه الحاجة الحصول على تقدير من الآخرين، مما يخلق لدى الفرد شعورًا بأنه مقبول وذو مكانة، ويؤدي إلى تقدير الذات الذي يولد مشاعر الكفاءة والثقة (أبو أسعد، 2012).
5. **حاجات تحقيق الذات:** تمثل أعلى مراحل الإشباع عند "ماسلو"، وتعبر عن حاجة الفرد لاستغلال قدراته وكفاءاته للوصول إلى أقصى ما يصبو إليه (العرفاوي، 2009).

ثانيًا ـ نظرية ماكليلاند (McClelland):

ينظر "ماكليلاند" إلى دافعية الإنجاز على أنها رابطة انفعالية قوية تتحدد بناءً على توقعاتنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة استنادًا إلى خبراتنا السابقة؛ فإما أن نتوقع ما يحقق لنا السرور فيتولد لدينا "سلوك الإقدام"، أو نتوقع شعورًا بالضيق فيتولد لدينا "سلوك الإحجام" (الأحمد، 2017).

ثالثًا ـ نظرية الغرائز:

حاول أصحاب هذه النظرية تفسير دوافع السلوك على أساس الغرائز. ويرى "سيجموند فرويد" أن الغريزة تصدر عن حالة إثارة بدنية أو توتر داخل الجسم يهدف إلى تحقيق هدف معين لإزالة هذا التوتر، وبالتالي حدوث اللذة والإشباع؛ فالفرد يكون مدفوعًا طوال حياته بالطاقة الغريزية التي أطلق عليها مصطلح "الليبيدو" (المصري والمصري، 2024).

رابعًا ـ نظرية أتكينسون (Atkinson):

يرى "أتكينسون" أنّ دافعية الإنجاز هي المحصلة النهائية لصراع (الإقدام ـ الإحجام) بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل، وتتوقف درجة إقبال الفرد على الأنشطة المختلفة على القوة المحصلة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل، وفق المعادلة التالية:

دافعية الإنجاز = دوافع النجاح – دوافع تجنب الفشل (الأحمد، 2017).

خامسًا ـ نظرية العزو (Attribution Theory):

تتجه هذه النظرية التي طرحها "وينر" إلى فهم كيفية تعليل الأسباب الكامنة وراء النجاح والفشل، وتأثير ذلك على الدافعية لاحقًا؛ فالأفراد مرتفعو الحاجة للإنجاز يعزون نجاحهم أو فشلهم لعوامل داخلية (كالجهد والقدرة)، في حين يعزو منخفضو الإنجاز نجاحهم لعوامل خارجية كالحظ أو سهولة المهمة (المصري والمصري، 2024).

مرحلة التعليم الثانوي

مفهوم مرحلة التعليم الثانوي وأهميتها:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، إذ تقع عليها مسؤوليات أساسية للوفاء بحاجاتهم وتطلعاتهم. وهي بحكم موقعها في السلم التعليمي تقوم بدور اجتماعي متوازن؛ إذ تُعِدُّ طلابها لمواصلة تعليمهم العالي، كما تهيؤهم للانخراط في الحياة العملية من خلال كشف ميولهم وقدراتهم وتنميتها (صانع، 2010).

وهناك اهتمام ملموس في السياسات التعليمية بالبلدان العربية بأن يكون هذا التعليم متوافقًا مع السياسات التنموية والاجتماعية. وتُعرف المرحلة الثانوية إجرائيًا بأنها المرحلة التي تلي التعليم الإلزامي، وتتوافق مع مرحلة المراهقة، وتبدأ من الصف الأول ثانوي إلى الثالث ثانوي. وتكمن أهميتها في أنها تغطي فترة حرجة وما يصاحبها من تغيرات نفسية وجسمانية تتطلب بيئة تعليمية تساعد المراهق على تحقيق ذاته والتكيف مع مجتمعه.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أهداف التعليم الثانوي:

1. تعليم الطلبة المفاهيم العملية وتهيئة شخصياتهم لمواجهة واقع الحياة وتنمية شعورهم بالمسؤولية.
2. الكشف عن الاستعدادات والقدرات وصقل مواهب الموهوبين.
3. تمكين الخريجين من مواصلة التعليم العالي وتوجيههم وفق إمكاناتهم.
4. الاتصال بواقع الحياة لمعرفة حاجات المجتمع وإعداد جيل يشارك في تطويره.

مميزات التعليم الثانوي:

يختلف عن التعليم الأساسي في كونه يضم عددًا أقل من المدارس، ويتطلب إدارة وظيفية أكبر، ويتصف بنسبة مردود أعلى على المستوى الوطني، مع ارتفاع تكلفة تعليم الطالب فيه.

الدراسات السابقة

1. **دراسة علي مجيد (1990):** هدفت للتعرف على دافع الإنجاز لدى طلبة الجامعات العراقية تبعا لمتغيرات (الجنس، الاختصاص، المرحلة، السكن). أظهرت النتائج مستوى إيجابيًا للدافع، مع وجود فروق لصالح الإناث والتخصص الإنساني.
2. **دراسة صالح باشا (2000):** تناولت العلاقة بين دافع الإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي. وأظهرت وجود فروق لصالح طلاب القسم العلمي في مستوى تقدير الذات.
3. **دراسة محمد رونق (2014):** بحثت العلاقة بين الدافعية والتحصيل لدى طلاب جامعة السودان. توصلت إلى ارتفاع مستوى الدافعية، وعدم وجود فروق تعزى للجنس، بينما وجدت فروقًا لصالح السنة الثانية.
4. **دراسة رسمية العتيبي (2017):** درست أثر التعلم المنظم ذاتيًا على دافعية الإنجاز في مدارس الرياض. أظهرت النتائج مستوى مرتفعًا للدافعية وفروقًا لصالح التخصص الأدبي.
5. **دراسة نزيم صرداوي (2017):** كشفت عن الفروق في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا. لم تجد فروقًا تعزى للجنس أو التخصص، لكنها وجدت فروقًا لصالح المتفوقين دراسيًا.
6. **دراسة أمل الأحمد (2017):** بحثت العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي. وجدت مستوى متوسطًا للدافعية، وعدم وجود فروق تعزى للجنس أو السنة الدراسية في دافع الإنجاز.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف التعرف على مستوى الدافع للإنجاز وعلاقته بالمتغيرات الديمغرافية. واستخدمت معظمها المنهج الوصفي التحليلي كما هو الحال في دراستنا. تميزت الدراسة الحالية باستخدام مقياس (الغامدي، 2009) بعد تقنينه على البيئة الليبية، كما أن تباين نتائج الدراسات السابقة حول متغيرات الجنس والتخصص قد حفز الباحثة على استقصاء هذه الفروق في مجتمع الدراسة الحالي بمدينة غريان.

منهجية الدراسة

في ضوء ما هو محدد في عنوان البحث وأهدافه، وجدت الباحثة أن المنهج الوصفي المقارن هو المنهج المناسب للتعرف على مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة. ويقصد بالبحث الوصفي البحث الذي يهتم بالحالة الراهنة للظاهرة من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة حالياً، ويهتم بوصف نشاطات وعمليات وأشخاص، ويمكن أن يهتم بالعلاقات السائدة بين الظواهر الجارية، ويشمل محاولات للتنبؤ بوقائع في المستقبل (الكيلاني والشريفيين، 2005، ص 27).

متغيرات الدراسة:

تتضمن الدراسة متغيرات تصنيفية: الجنس، المستوي الدراسي، التخصص، ومتغير المحك (مستوى الدافع للإنجاز).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجتمع الدراسة واختيار العينة:
يضم المجتمع الأصلي للدراسة جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (السنة الثانية والسنة الثالثة) في مدينة غريان، والبالغ عددهم (792) طالباً وطالبة. والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة في ضوء متغيري الجنس والتخصص والسنة الدراسية

التخصص	السنة الدراسية الثانية		السنة الدراسية الثالثة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
أدبي	–	49	–	35	84
علمي	124	278	100	206	708
المجموع	124	327	100	241	792

منهم (568) طالبة من ثانويتي الإناث (شهداء غريان) و (القدس)، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول (2): توزيع مجتمع الطالبات في ضوء متغيري التخصص والسنة الدراسية والمدرسة

التخصص	ثانوية شهداء غريان		ثانوية القدس		المجموع
	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الثالثة	
أدبي	22	–	27	35	84
علمي	142	104	136	102	484
المجموع	164	104	163	137	568

ومنهم (224) طالباً من ثانويتي الذكور (ثانوية غريان) و (ثانوية 24 ديسمبر)، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3): توزيع مجتمع الطلاب في ضوء متغيري التخصص والسنة الدراسية والمدرسة

التخصص	ثانوية غريان		ثانوية 24 ديسمبر		المجموع
	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الثالثة	
أدبي	–	–	–	–	0
علمي	53	61	71	39	224
المجموع	53	61	71	39	224

عينة الدراسة:
تنقسم العينات الإحصائية إلى نوعين رئيسيين هما: العينات الصغيرة (وهي التي لا يكاد يتجاوز عدد أفرادها 30 فرداً)، والعينات الكبيرة (وهي التي يزيد عددها عن 30 فرداً) (محمود، 2007، ص 253). وهكذا تندرج عينة البحث الحالي ضمن العينات الكبيرة، حيث يمثل مجتمع الدراسة (792)، وبلغت عينة البحث (60) طالباً وطالبة تم سحبها بطريقة قصدية من طلاب وطالبات السنة الثانية والثالثة. وبما أنه لا يوجد طلاب ذكور في تخصص الأدبي، تم تقسيم العينة على هذا الأساس. والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (4): توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيري التخصص والسنة الدراسية

التخصص	السنة الدراسية الثانية	السنة الدراسية الثالثة	المجموع
أدبي	15	15	30
علمي	15	15	30
المجموع	30	30	60

وتم تقسيم العينة على أساس الجنس، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (5): توزيع عينة الدراسة في ضوء متغيري الجنس والسنة الدراسية

السنة الدراسية	ذكور	إناث	المجموع
الثانية	15	15	30
الثالثة	15	15	30
المجموع	30	30	60

الأدوات المستخدمة:

تم استخدام مقياس الدافع للإنجاز المعد من قبل (الغامدي، 2009). ويهدف المقياس إلى معرفة مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية. حيث يتكون المقياس من (30) فقرة، وكانت بدائل الإجابة على المقياس مكونة من ثلاثة بدائل: (تنطبق / تنطبق بدرجة متوسطة / لا تنطبق).

وللتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (3) وهم:

أ. فدوى علي خرواط، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة غريان.
أ. فطوم علي اليتيم، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة غريان.
أ. هويدة الهاشمي المصري، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة غريان.

وذلك لسلامة الصياغة اللغوية والتأكد من وضوح المفردات وملائمتها للبيئة الليبية. وفي ضوء آراء لجنة التحكيم، بلغت نسبة الاتفاق على صلاحية تلك الفقرات (98%)، وظهر المقياس بصورته النهائية مكوناً من (30) فقرة.

وإيجاداً لمعامل الثبات، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين قسمي مقياس الدافع للإنجاز (الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية)، وجاءت النتيجة بأن معامل الثبات بين قسمي المقياس هو(0.81) ، مما يعتبر درجة عالية من الثبات.

تتم تصحيح الإجابات وفقاً لتدرج ثلاثي، حيث تعطى الإجابة "أوافق" ثلاث درجات، و"أوافق بدرجة متوسطة" درجتين، و"لا أوافق" درجة واحدة. وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (150 - 30) درجة. حيث تمثل الدرجات المرتفعة على المقياس مدىً يتراوح بين(150 - 90) ، والدرجة الدنيا على المقياس هي.(30)

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في معالجتها لبيانات الدراسة: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، والاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.

عرض ومناقشة النتائج:

بعد تطبيق مقياس الدافع للإنجاز، وتصحيحه ومعالجته إحصائياً بمجموعة من الاختبارات، جاءت المعالجة في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة على النحو التالي:

التساؤل الأول: ما مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بغريان؟

للإجابة على هذا التساؤل، قامت الباحثة باستخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرات المقياس. والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأفراد العينة ككل

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
60	70.73	21.790	70%

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بالنظر للجدول رقم (6)، نجد أن أفراد العينة حصلوا على متوسط (70.73)، وانحراف معياري (21.790)، ونسبة مئوية (70%)، مما يعني وجود درجة مرتفعة من الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مجيد (1990)، ودراسة رونق (2014)، ودراسة العتيبي.(2017)
وترجع الباحثة ذلك إلى توجه معظم فئات المجتمع نحو إتمام الدراسة في المرحلة الثانوية، واعتبار الشهادة أمراً ضرورياً وضماناً للمستقبل، حتى وإن لم يحصل حاملها على وظيفة فورية.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟
للإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار (ت) .(T-test) ويعتبر الفرق دالاً إحصائياً إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (α) تساوي أو تقل عن (0.05). والجدول رقم (7) يوضح النتائج:

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة الدلالة على المقياس تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة(α)	الدلالة الإحصائية
ذكور	20.30	8.526	0.157	غير دال
إناث	20.70	7.164		

يُلاحظ من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الدافع للإنجاز، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.157) وهي أكبر من (0.05). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة رونق (2014)، والعتيبي (2017)، وصرداوي (2017)، والأحمد.(2017)
ويرجع السبب في ذلك إلى أن الدافع للإنجاز لدى أفراد العينة متقارب بغض النظر عن الجنس. فجميعهم تعرضوا لظروف تربوية واجتماعية واقتصادية متماثلة، مما جعل مقدار الدافعية لديهم متشابهاً (الأحمد، 2017، ص 46).

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (السنة الدراسية)؟
للإجابة، تم استخدام اختبار (ت) .(T-test) والجدول رقم (8) يوضح النتائج:

جدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة الدلالة على المقياس تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة(α)	الدلالة الإحصائية
سنة ثانية	36.47	9.529	0.031	دال إحصائياً
سنة ثالثة	34.13	12.937		

يُلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الثانية والثالثة على مقياس الدافع للإنجاز لصالح السنة الثانية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.031). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة رونق (2014).
وترجع الباحثة ذلك إلى أن طلاب السنة الثانية، بعد انتقالهم من السنة الأولى العامة واختيارهم للتخصص الذي يتوافق مع ميولهم، تكون لديهم رغبة ودافع للإنجاز أعلى مقارنة بطلاب السنة الثالثة.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص؟
للإجابة، تم استخدام اختبار (ت) .(T-test) والجدول رقم (9) يوضح النتائج:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة الدلالة على المقياس تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة(α)	الدلالة الإحصائية
الأدبي	21.97	5.275	0.000	دال إحصائياً
العلمي	20.43	8.525		

يُلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصصي الأدبي والعلمي على مقياس الدافع للإنجاز لصالح تخصص الأدبي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مجيد.(1990)

وترجع الباحثة ذلك إلى أن التركيز المجتمعي على القسم العلمي كمفتاح للمستقبل، وشُحّ الفرص (خاصة بين الذكور) في القسم الأدبي، قد يشعر طلاب الأدبي بالتحدي ويدفعهم لإثبات ذواتهم وقدراتهم، مما يظهر في ارتفاع دافع الإنجاز لديهم.

خاتمة الدراسة:

أولاً: الاستنتاجات

بناءً على المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات، خلصت الدراسة إلى النتائج الجوهرية التالية:

1. **المستوى العام للدافعية:** يتمتع طلاب المرحلة الثانوية بمدينة غريان بمستوى مرتفع من الدافع للإنجاز، حيث بلغ المتوسط الحسابي (70.73) بنسبة مئوية (70%)، مما يعكس وعياً إيجابياً لدى الطلاب بأهمية النجاح الأكاديمي وتطلعهم نحو التميز.
2. **التكافؤ بين الجنسين:** أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافع الإنجاز تعزى لمتغير الجنس (قيمة الدلالة 0.157)، مما يشير إلى تشابه الظروف البيئية والتعليمية والضغوط الاجتماعية والطموحات المستقبلية بين الذكور والإناث في مجتمع الدراسة.
3. **أثر المستوى الدراسي:** وُجدت فروق دالة إحصائياً لصالح طلاب السنة الثانية (قيمة الدلالة 0.031) مقارنة بطلاب السنة الثالثة؛ وقد يُعزى ذلك إلى الحماس المصاحب لاختيار التخصص في السنة الثانية، مقابل تصاعد قلق الامتحانات النهائية (الشهادة) وضغوط التخرج لدى طلاب السنة الثالثة التي قد تؤثر سلباً على اندفاعيتهم.
4. **أثر التخصص الأكاديمي:** كشفت النتائج عن فروق دالة جداً لصالح طلاب القسم الأدبي (قيمة الدلالة 0.000)، وهو ما قد يفسره سعي طلاب هذا القسم لإثبات كفاءتهم وتحدي الصور النمطية التي قد تمنح الأفضلية للقسم العلمي، مما حفز لديهم دافعاً أكبر للإنجاز.

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

1. **تعزيز دافعية طلاب الشهادة الثانوية:** ضرورة إعداد برامج إرشادية وتوجيهية مكثفة لطلاب السنة الثالثة ثانوي لتقليل حدة القلق المرتبط بالتخرج وتعزيز ثقتهم بأنفسهم للحفاظ على مستويات دافعية مرتفعة.
2. **تطوير البيئة المدرسية:** دعوة الإدارات المدرسية بمدينة غريان لتفعيل الأنشطة الطلابية التي تبرز قدرات الطلاب المبدعين في مختلف التخصصات، مما يسهم في استمرارية الدافع للإنجاز لديهم.
3. **الدعم النفسي المستمر:** تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدارس في تتبع مستويات الدافعية لدى الطلاب وتقديم الدعم لمن يظهر عليهم فتور في الأداء أو انخفاض في الطموح.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لهذه الدراسة، تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية التالية:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. **دراسات تتبعية:** إجراء دراسة طولية تتبع تطور دافع الإنجاز لدى نفس العينة من السنة الثانية وحتى دخول الجامعة لمعرفة أثر تغير البيئة التعليمية.
2. **دراسات ارتباطية:** بحث علاقة دافع الإنجاز بمتغيرات نفسية واجتماعية أخرى مثل: (التفاؤل الأكاديمي، المرونة النفسية، أساليب المعاملة الوالدية، أو مستوى الذكاء الانفعالي).
3. **دراسات مقارنة:** إجراء دراسة مقارنة بين طلاب الثانويات العامة والتعليم الفني في مدينة غريان من حيث مستوى الدافع للإنجاز.
4. **بحوث تجريبية:** تصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وقياس أثره في تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: الكتب العربية

[1] أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2012). علم النفس الإرشادي (ط2). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[2] أبو جادو، صالح محمد (2014). علم النفس التربوي (ط11). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[3] راشد، راشد مرزوق (2009). نظريات ونماذج معرفية. القاهرة: عالم الكتب.

[4] الشماع، نعيمة (1981). الشخصية: النظرية، التقييم، مناهج البحث. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

[5] الكيلاني، عبد الله زايد، والشريفين، نضال كمال (2005). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[6] محمود، جودت شاكر (2007). البحث العلمي في العلوم السلوكية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانياً: الدوريات والمجلات والمؤتمرات العلميّة

[7] الأحمد، أمل (2017). العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 15، العدد (2)، ص ص 14-53، دمشق، سوريا.

[8] سالم، هبة الله محمد؛ قمبيل، كبشور كوكو؛ والخليفة، عمر هارون (2012). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد 3، العدد (4)، ص ص 81-96، اليمن.

[9] الشايع، علي بن صالح، والرميح، فهد بن عبد الرحمن (2018). واقع تطبيق نظام المقررات بالمدارس الثانوية المطورة في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية، ملحق العدد (183)، الجزء الأول، غزة، فلسطين.

[10] صانع، عبد الرحمن بن أحمد (2010). واقع التعليم في الوطن العربي وسبل تطويره. المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب (التعليم ما بعد الأساسي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مسقط، سلطنة عمان.

[11] الغامدي، خالد بن عبد الرزاق (2019). دافعية الإنجاز وقلق الاختبار وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، العدد (1)، الجزء الثاني، السعودية.

[12] مختار، وحيد مصطفى، وعيسى، عبد السلام (2012). خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة الجبل الغربي، العدد (1)، ص ص 249-292، غريان، ليبيا.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[13] المسما، موضي خالد؛ عبد الله، هشام إبراهيم؛ وعجاجة، صفاء أحمد (2019). التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من مستوى التدفق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (11)، ص ص 233-247.

[14] المصري، راجية الهادي، والمصري، هويدة الهاشمي (2024). قلق المستقبل وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب كلية العلوم الصحية بجامعة غريان. المؤتمر العلمي الأول: السلوك الإنساني وقضايا العصر، كلية الآداب، جامعة طبرق، ص ص 589-621.

ثالثاً: رسائل الماجستير والدكتوراه

[15] بن سعدية، خديجة، وميدياني، فاطمة الزهراء (2015). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر.

[16] العرفاوي، ذهبية (2009). أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر (بن يوسف بن خدة)، الجزائر.

[17] قوراري، حنان (2014). الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

رابعاً: المصادر الإلكترونية

[18] جامعة سعيدة، الجزائر. متاح على الرابط: https://pmb.univ-saida.dz

[19] بوابة الأهرام الكندية. متاح على الرابط: http://www.ahram-canada.com/156579/

[20] ويكيبيديا، الموسوعة الحرة. (متغير إحصائي). متاح على الرابط: https://ar.wikipedia.org/wiki/متغير_إحصائي

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).